كلية التربية
قسم التربية الخاصة

فاعلية برنامج لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى إخوة المعاقين عقليا لتحسين سلوكياتهم التكيفية

رسالة مقدمة من

نـــدى يحـــيـى محمـــد حسيـــــن

للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص تربية خاصة)

إشـــــــــراف

الأستاذ الدكتور/ تهانى محمد عثمان منيب
أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

الدكتور / السيد يس التهامى
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٢ م – ١٤٣٣ هـ

Faculy\ty of education

Special education deprtment

Effectiveness of the program for the development of social interaction with the mentally handicapped brothers to improve the adaptive behavior

Submitted by

Nada Yahia Mohamed Hossen

To get the masters degree in education

Special education department

Supervised by

Dr. Tahany Othman Moneeb

Associate Professor of Special

Educatino Faculty of Education

Ain – Shams University

Dr. Elsayed Yassin Eltohamy

Lecturer of Special Education

Faculty of Education

Ain- Shams University

2012

الفصل الأول

مدخـــــل إلـى الدراســـــة

- مقـــــدمة
- مشـــــكلةالدراســـــة
- هـــــدف الدراســـــة
- أهميـــــة الدراســـــة
- مصطلحات الدراســـــة
- حـــــدودالدراســـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

"قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"

سورة البقرة الأية (٣٢)

كلية التربية
قسم التربية الخاصة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد :

يطيب لى فى البداية أن احمد الله عز وجل على ما أسبغ علىّ من نعم ظاهرة وباطنه اللهم لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك، اللهم لك الحمد والشكر على ما أنعمته علينا من نعم كثيرة، اللهم لك الحمد على ما أتممته علينا وما وفقتنا به لانجاز هذا العمل المتواضع .

وهذه الدراسة لم تكن لتخرج إلى حيز الوجود ، أو تصل إلى هذه الصورة التى جعلت منها عملاً علمياً جاداً إلا بفضل الله أولاً ، ثم فضل أصحاب العلم الذين بذلوا الجهد وذللوا الصعاب ، ولم يبخلوا بنصحهم ، حتى أثمر هذا الجهد ، ولأنه من تمام شكر العبد لربه أن يشكر من أجرى الله الخير على أيديهم ، فإننى أتقدم بخالص الشكر لقسم التربية الخاصة، وأسرة كلية التربية بجامعة عين شمس.

كما أتقدم بالشكر والعرفان للأستاذة الجليلة والمربية الفاضلة الأستاذة الدكتورة / تهانى محمد عثمان منيب ، أستاذ التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة عين شمس. ، والدكتور / السيد يس التهامى ، مدرس التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة عين شمس .

كما أتقدم بالشكر والعرفان للعالم الجليل والمربى الفاضل الأستاذ الدكتور / عبدالعزيز السيد الشخص ، أستاذ التربية الخاصة ، وعميد كلية التربية – جامعة عين شمس سابقاً ، والأستاذة الدكتورة / سهام على شريف ، أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة حلوان – ومدير مركز الإرشاد النفسى، على قبولهما مناقشة الرسالة حتى يثرونها بعلمهم وخبراتهم وبملاحظاتهم البناءة والمثمرة – بإذن الله تعالى .

هؤلاء من ذكرتهم تحديداً أتوجه لهم بالشكر والعرفان ، أما من سهوت عن ذكرهم فلهم منى عظيم التقدير والامتنان ، وختاماً فهذا جهد بشرى ، قد يصيب المرء فيه ، وقد لا يصيب . فإن أصبت فمن الله ، ثم توجيه أساتذتى ، وإن قصرت فمن نفسى ، وحسبى أننى اجتهدت ، وأسأل الله دوام التوفيق إنه نعم المولى ونعم النصير .

قائمة المحتويات

أولا : قائمة الموضوعات:

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول : مدخل إلي الدراسة	
– مقدمة الدراسة	١
– مشكلة الدراسة	٢
– هدف الدراسة	٣
– أهمية الدراسة	٣
– مصطلحات الدراسة	٤
– حدود الدراسة	٦
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة أ – (المفاهيم الأساسية)	
– مقدمة	١٠
أولاً : الإعاقة العقلية	١٠
– تعريف الإعاقة العقلية	١١
– تصنيف الإعاقة العقلية	١٧
– خصائص الأطفال ذوى الإعاقة العقلية	٢٠
– رعاية المعاقين عقلياً	٢٣
- تأثير وجود الأطفال ذوى الإعاقة العقلية على الأخوة العاديين	٢٥
- دور إخوة الأطفال من ذوى الإعاقة العقلية	٣٠
ثانياً : التفاعل الاجتماعي	٣١
– مفهوم التفاعل الاجتماعي	٣١
– شروط التفاعل الاجتماعي	٣٢
– أهمية التفاعل الاجتماعي	٣٣
– أشكال التفاعل الاجتماعي	٣٣
– مهارات التفاعل الاجتماعي	٣٦
– العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي	٣٦
– أساليب قياس التفاعل الاجتماعي	٣٩
– طبيعة التفاعل الاجتماعي لدي ذوي الإعاقة العقلية	٣٩

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
– التفاعل الاجتماعي بين المعاقين عقليا وأشقائهم العاديين	٤٠
ثالثاً : السلوك التكيفي	
– مقدمة	٤٣
– مفهوم السلوك التكيفي	٤٣
– مفهوم السلوك التكيفي من وجهة نظر التربية الخاصة	٤٤
– مظاهر السلوك التكيفي واللاتكيفي	٤٦
– أهمية السلوك التكيفي في مجال التربية الخاصة	٤٩
– استراتيجيات تحسين السلوك التكيفي	٥٠
– أهمية قياس السلوك التكيفي	٥١
– مجالات السلوك التكيفي	٥٢
– أوجه القصور في السلوك التكيفي لدي المعاقين عقلياً	٥٣
الفصل الثالث : الإطار النظرى ب – (دراســــــــات سابقة)	
– مقدمة	٥٦
– دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي لدي إخوة المعاقين عقلياً في تحسين سلوكهم التكيفي	٥٦
– تعقيب علي الدراسات السابقة	٧٠
– فروض الدراسة	٧٢
الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات	
– تمهيد	٧٥
– أولاً : منهج الدراسة	٧٥
– ثانياً : عينة الدراسة	٧٥
– ثالثاً : أدوات الدراسة	٨١
– رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	٩٤
– خامساً : خطوات الدراسة	٩٤
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	
– تمهيد	٩٧
– أولاً : نتائج الدراسة	٩٧
– نتائج الفرض الأول	٩٧
– نتائج الفرض الثانى	٩٨

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
– نتائج الفرض الثالث	١٠٠
– نتائج الفرض الرابع	١٠٢
– نتائج الفرض الخامس	١٠٣
– نتائج الفرض السادس	١٠٣
– ثانياً : مناقشة النتائج	١٠٥
– ثالثاً : توصيات الدراسة	١٠٩
– رابعاً : بحوث مقترحة	١١٠
مراجع الدراسة	
أولا: – مراجع عربية	١١٢
ثانيا:– مراجع أجنبية	١٢١
ملاحق الدراسة	
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٥٦
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	١٦٠

ثانيا – قائمة الجداول :

الرقم	الجدول	رقم الصفحة
جدول (١)	**يوضح تجانس أفراد العينة من حيث العمر الزمني للمعاقين عقلياً دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني**	٧٦
جدول (٢)	**يوضح تجانس أفراد العينة من حيث العمر الزمني للعاديين دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني**	٧٦
جدول (٣)	**يوضح تجانس أفراد العينة من حيث معامل الذكاء دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على متغير الذكاء المعاقين عقلياً**	٧٧
جدول (٤)	**يوضح تجانس أفراد العينة من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي ودلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي علي العاديين**	٧٨

تابع قائمة المحتويات

الرقم	الجدول	رقم الصفحة
جدول (٥)	**يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس السلوك التكيفي**	**٧٩**
جدول (٦)	**يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي**	**٨٠**
جدول (٧)	**يوضح جلسات البرنامج، وأهدافها والفنيات المستخدمة**	**٨٩**
جدول (٨)	**يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي**	**٩٧**
جدول (٩)	**يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، وذلك على مقياس التفاعل الاجتماعي**	**٩٩**
جدول (١٠)	**يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى ، وذلك على مقياس التفاعل الاجتماعي**	**١٠٠**
جدول (١١)	**يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب الأطفال المعاقين عقليا في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس السلوك التكيفي**	**١٠٢**
جدول (١٢)	**يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الأطفال المعاقين عقليا في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس السلوك التكيفي**	**١٠٣**
جدول (١٣)	**يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى ، وذلك على مقياس السلوك التكيفي**	**١٠٤**

ثالثا : قائمة الملاحق :

الرقم	الملحق	رقم الصفحة
ملحق (١)	**مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة**	**١٢٨**
ملحق (٢)	**جلسات البرنامج**	**١٣٠**

الفصل الأول

مدخـــــــل إلـــــــي الدراســـــــــــة

مقـــــــــدمة:

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها في مدي عنايتها بتربية الأجيـــال بمختلـــف فئاتهم ، ويتجلى ذلك بوضوح في مدى العناية التي نوليها للأطفال ذوى الاحتياجـــات الخاصـــة ، وتوفير إمكانيات النمو الشامل لهم من جميع النواحي، مما يساعد في إعدادهم لحيـــاة شخـــصية ، واجتماعية ، واقتصادية ناجحة يؤدي فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع مهما كان حجم إسهامه.

و يتحدد مستقبل الأمة إلى حد كبير بالظروف التربوية والاجتماعية التى يتعرض لها أفراد الجيل الجديد من أبنائها ، فأطفال اليوم هـــم رجال المستقبل، ويقـــاس مـــدى تقدم الأمم بمدى الخدمـــات التى تقدمها لأط١٠فالها ، لذلك تحرص الأمم على أن ينشأ الجيل الجديد من أبنائها وهو سليم مـــن الناحية الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية والانفعالية.

ويعتبر الفرد معوقاً عقلياً إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعـــة منـــه وقـــد ركـــز الكثيرون من أمثال تريد جولد ودول وهيير وجروسمان وميـــسر علـــى مـــدى الاســـتجابة للمتطلبـــات الاجتماعية كمتغير أساسي في تعريف الإعاقة العقلية وقد عبر عن موضوع مدى الاســـتجابة للمتطلبـــات الاجتماعية بمصطلح السلوك التكيفي والذي قيس بعدد من مقـــاييس الـــسلوك التكيفـــي، وتختلـــف هـــذه المتطلبات الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر أو المرحلة العمرية للفرد.

(فاروق الروسان، ٢٠٠٠: ١٩، ٢٠)

وقد أسفرت نتائج الدراسات إلى انخفاض السلوك التكيفي للأطفـــال المعـــوقين عقليـــا بالنـــسبة لأقرانهم العاديين ، وبالتالي انخفاض ممارستهم للسلوكيات الاجتماعية السوية ، وذلك لان أي محاولة مـــن جانب هؤلاء الأطفال للتفاعل مع غيرهم ينتج شعورهم بالقلق ، لذلك يتجنب هؤلاء الأطفال التفاعـــل مـــع الآخرين . وبما إن التفاعل الاجتماعي يتطلب مهارة الفرد في إقامة علاقات مع الآخرين والتوافـــق مـــع متطلبات الجماعة التي يتفاعل معها في الأسرة أو المدرسة وبما أن الأسرة هـــي الخليـــة الأساســـية فـــي المجتمع فيبدأ التفاعل مع الوالدين والإخوة أولا ثم مع الآخرين في المجتمع .

(274 ، 1998، et al،Demetriou)

وتمثل الأسرة شبكة من العلاقات الإنسانية حيث تتشكل فيها شخصية الطفل في سنوات حياتـــه الباكرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية فينصهر داخلها ، ويتفاعل معها ويتلقـــى فيهـــا دروس الحيـــاة الاجتماعية.

(علاء كفافي ، ١٩٩٩ ، ٩٧)

وأوضحت نتائج الدراسات أن الأخوات الإناث قد أظهرن درجة من الخوف من احتمال إنجاب طفل مشابه نظرا لتفهمهن جميع الحقائق التي تتعلق بالأخ المعوق عقليا ولما تربطهن به علاقة قوية حيث تتركز عليهن رعاية الأخ بالتعاون مع الوالدين ، أما الإخوة الذكور فان المعلومات عن أخيهم

المعوق قليلة لعدم مشاركتهم في تحمل متاعبه. لذلك فإن اتجاه الذكور نحو أخيهم أو أختهم المعوقة يميل إلى السلبية في كثير من الأحيان .وعلى العكس من اتجاه الإناث فيميل إلى الايجابية في أغلب الأحيان لما لديهم من عاطفة الأمومة الكاملة . وتصبح العلاقات بين الإخوة مركز الحياة الأسرية بعد أن يتوفى الوالدان. لأن الأسر هي انساق أو أنظمة تفاعلية ، ورد الفعل لأخ أو أخت من ذوي الإعاقة العقلية يمكن أن يكون له تأثير عميق على الأسرة كلها.

(شاهين رسلان ، ٢٠٠٠ ، ٧٧)

ويشير **علاء الدين كفافي (٢٠٠٩ ، ٩٤)** إلى أهمية دور الإخوة في حياة أخيهم المعوق ، بقوله : يوفر النسق الأخوي ، الشبكة التي تتكون من خلالها القيم ، وتنفذ عمليات التفاوض مع الوالدين ، وتتضح من خلالها الادراكات للعالم الخارجي وبالإضافة إلى ذلك ، فإن الدراسات قد وصفت جماعات الأشقاء كعامل هام ، أو كأساس أو خلفية لتعلم المعايير والأدوار والوظائف الثقافية، وفي البداية وعند السن الصغير جدا يمكن أن تقوم التفاعلات مع الأخوة ، بدور هام في تعليم المشاركة ، والتفاوض ، والتوكيدية والفهم وحصوله منهم على دوافع طفليه مناسبة ، أما بالنسبة لإخوة الطفل المعوق ، فيجب عليهم أن يرضوا لأنفسهم ، على نقص الرعاية الوالدية ، وقلة الوقت ، والمجهود المخصص لهم من قبل الوالدين. وأكدت الدراسات على انه عندما يكون لدى الأخوة فهم أفضل لحالة أخيهم المعوق، فإن العلاقات بين الأشقاء تكون أكثر ايجابية . وأيضا يرتبط سلوك الأشقاء الأسوياء ارتباطا وثيقا بسلوك الوالدان تجاه هذا الأخ المعوق، فكما يسلك الوالدان تجاه ابنهما المعوق، يفعل الأشقاء الأسوياء من حيث التقبل أو النبذ.

لذلك تحاول الدراسة الحالية إعداد برنامج لتنمية وتحسين التفاعل الاجتماعي بين الإخوة العاديين وأشقاؤهم المعوقين عقليا مما يؤدي إلى تحسين سلوكهم التكيفي .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فى القصور الموجود فى التفاعل الاجتماعى بين الأطفال العاديين و أخواتهم المعوقين عقليا داخل الأسرة مما يؤدى إلى عزوف المعوقين عقلياً عن التفاعل مع الآخرين و ينعكس ذلك سلباً على سلوكياتهم التكيفية ، و التى تؤثر بشكل ملحوظ على اتجاهات المحيطين بهم ، و هذا ما يدعونا إلى تصميم البرامج اللازمة لتنمية التفاعل الاجتماعى لدى إخوة المعوقين عقليا مما قد يؤدى إلى تحسين سلوكياتهم التكيفية. وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود اتجاهات سلبية واضطرابات نفسية لدى إخوة المعاقين عقلياً والتي تؤثر على التفاعل الاجتماعي مع المعوقين عقلياً ومن هذة الدراسات ، دراسة عبد الرحمن سليمان وتهانى محمد منيب (٢٠١٠)، ودراسة أشرف صبرة محمد (١٩٩١) ، ودراسة إيريكا بيتمان وآخرين (٢٠٠٤) ، ودراسة مارتى وينجاردين (١٩٩٦) ، ايمان فؤاد كاشف (١٩٩٥) .

وتؤثر مشكلة التخلف العقلى على الأسرة، حيث يسبب قدوم طفل متخلف عقليا إلى مواجهه الأسرة للعديد من المشكلات العاطفية والوجدانية والسلوكية والاقتصادية والاجتماعية . فعندما

يكتشف الوالدان تخلف ابنهما يشعران بالحزن والقلق، حيث أن الإعاقة تجعل الطفل غير قادر على أن يمارس حياته ودوره فى الأسرة والمجتمع بصورة طبيعية، الأمر الذى يزيد من حساسيته، وشعوره بالعجز، والتخلف عن الآخرين، وقد يؤدى هذا الإحساس إلى انطوائه وعزلته، مما يزيد من شعور الأسرة بالشفقة والحزن عليه، ويؤدى هذا إلى تعلق الوالدين أكثر بالطفل، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن بعض الآباء والأمهات يتعلقون تعلقا شديداً بأطفالهم المتخلفين بدافع الشفقة أو المحبة الزائدة، ولا يعرفون كيف يواجهون المشكلة التى يوجد لدى طفلهم.

والطفل المعاق عقلياً فى حاجة إلى أن يعيش فى كنف أسرة يشعر معها بالأمن والطمأنينة، ويدرك التقبل من الراشدين المهمين فى حياته، كالأب، والأم، والإخوة، والأخوات أولاً قبل التحاقه بالتعليم، فالتدخل المبكر يأتى أولاً من الأسرة التى تتحمل المهمة الأولى لإعداد هذا الطفل المعوق لمواجهة المجتمع، حيث يعتبر دور المؤسسات ثانوياً بعد دور الأسرة فهي تكمل مسيرة الأسر ة (الأب والأم والإخوة والأخوات)، فالمؤسسات تتعرف على الطفل المعاق من خلال الأسرة وتتيح له التعليم والتأهيل المهني حتى يعول نفسه فيمارس حياته الاجتماعية كغيره من العاديين.

(عبد الرحمن سليمان، تهاني منيب، ٢٠١٠، ١٧)

- **ومما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل التالي :-**

- ما مدى فاعلية برنامج لتنمية التفاعل الاجتماعى لدى إخوة المعوقين عقليا لتحسين سلوكياتهم التكيفية

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج لتنمية التفاعل الاجتماعى لدى إخوة المعاقين عقليا لتحسين سلوكياتهم التكيفية .

أهمية الدراسة :-

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من حيوية الموضوع الذي تتصدى لدراسته ، وذلك على المستويين النظري و التطبيقي و يمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

أ- الأهمية النظرية :

١- توفير مزيد من المعلومات عن الإعاقة العقلية.

٢- الإسهام في زيادة كم المعلومات والحقائق عن التفاعل الإجتماعي لدى أخوة المعوقين عقلياً .

٣- توفير مزيد من المعلومات عن السلوك التكيفي لدى المعوقين عقلياً.

٤- القاء الضوء على أهمية البرامج التي تعمل على تنمية التفاعل الإجتماعي بين المعوقين عقلياً وأخواتهم العاديين في تحسين السلوكيات التكيفية.

ب - الأهمية التطبيقية :

١- تصميم برنامج باستخدام بعض الأنشطة مع الاستعانة ببعض الفنيات (النمذجة ، المحاضرة ،....) مما قد يساعد في تحسين التفاعل الاجتماعى بين المعوقين عقليا وأخواتهم ، وهو يعد إضافة للمجال .

٢- تصميم وتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعى لدى أخوة المعوقين عقليا.

٣- تقدم الدراسة الحالية نموذجاً يتمثل فى برنامج الدراسة الذي أعدته الباحثة يمكن الاقتداء به وتعميمه فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى إخوة المعوقين عقليا و بالتالى تحسين سلوكياتهم التكيفية.

مـــصطلحات الـــدراســـة:-

تتضمن الدراسة الحالية أربعة مصطلحات يمكن تحديدها على النحو التالى :

أولاً : التفاعل الاجتماعى (Social interaction) :

هو نظام سلوكي تبادلي هادف بين مجموعة من الأفراد حيث يتضح فى استخدام مهارات تفاعلية لفظية و غير لفظية من جانب المشتركين فى عملية التواصل ، فكلما زاد التفاعل بين أفراد هذا النظام أدى إلى تكوين علاقات موجبة من التقبل و الصداقة) ، و فى ضوء هذا التعريف أعدت الباحثة مقياسا يضمن عده مهارات لفظية و غير لفظية على مستوى التفاعل بين الأخوة العاديين و أخواتهم المعاقين عقليا.

(تهاني منيب، ١٩٩٤، ص ٣٠)

و يتضمن مقياس التفاعل الاجتماعى المستخدم فى الدراسة الحالية الأبعاد التالية :

*** البعد الأول : التفاعل الاجتماعي اللفظي :**

لقياس مهارات التفاعل اللفظي بين المعاق و أخواتـــه أثنـــاء المواقـــف الاجتماعيـــة و التعليمية فى المنزل . **و هذه المهارات هى :**

١ - التعاون (Cooperation)

هو تعاون الأخوة العاديين مع أخيهم المعاق عقليا لتحقيق الأهداف المـــشتركة بيـــنهم و تظهر فى الاشتراك فى الأنشطة التعاونية و العلمية و الاجتماعية .

٢- التواصل (Communication)

هو قدرة الأخوة العاديين على تبادل المعلومات و الأفكار و التواصل و عـــدم التمركـــز حول الذات أثناء تفاعلاته اللفظية مع أخواتهم المعاقين عقليا .

٣- التقبل و التعاطف (Acceptance and empathy)

أى درجة تقبل الأخوة العاديين المعيشة مع أخ أو أخت معاقة عقليا ، كفرد من أفراد الأسرة و جزءا من حياتهم لا يمكن إهماله ، و تعاطفهم معهم و تحمل مسئوليتهم و الاهتمام بهم، و التفهم لجوانب النمو بالنسبة للمعاقين عقليا و خصائصهم و كيفية التعامل معهم و العناية بهم فى جميع جوانب النمو.

*** البعد الثاني : التفاعل الاجتماعي غير اللفظي :**

لقياس مهارات التفاعل غير اللفظية التى يستخدمها المعاق عقليا أثناء المواقف التفاعلية مع أخواته فى المنزل . و تتضمن ما يلي :

١- تبادل المشاعر و الأحاسيس (Exchanging Feelings)

و تشمل مهارة الأخوة العاديين فى إظهار التعبيرات الانفعالية المناسبة نحو أخواتهم المعاقين عقليا فى صدق و تلقائية ، والتى تبدو فى تعبيرات الوجه ، و الإشارات و نبرات الصوت المناسبة ، و أيضا فهم الأخ العادى لتعبيرات و مشاعر أخواته المعاقين و إشاراتهم ونبرات صوتهم و تفسيرها .

٢- تبادل المعانى و أساليب التفاهم

Exchanging Meaning and communication methods

و هو التبادل الرمزى و التفاهم الاشارى من جانب الأخوة العاديين تجاه أخواتهم المعاقين عقليا ، وتتضح فى تبادل التلميحات و الابتسامات و الرموز و مهاراتهم فى فهم ملامح وتعبيرات وجوه أخوته المعاقين عقليا و التواصل معهم .

٣- الاهتمام بالشقيق المعاق (Attention in Disabled Sibling)

أى مدى انتباه الأخوة العاديين و اندماجهم مع أخواتهم المعاقين عقليا أثناء التفاعل فى المواقف المختلفة ، و تبدو فى عدم الشرود الذهنى و الانتباه للحوار الدائر ، موضحا ذلك فى حركاته و لفتاته و تعبيراته وجهه ' و اتصال عينيه به و التوجه الجسمى نحوه بما يتناسب مع ما يتحدث فيه مع أخواته المعاقين عقليا .

ثانياً : السلوك التكيفي (Adaptive Behavior) :

السلوك التكيفى هو الطريقة أو الأسلوب الذى ينجز به الأطفال الأعمال المختلفة المتوقعة من أقرانهم فى العمر الزمني .

ويتضمن مقياس السلوك التكيفى خمسة مجالات فرعية هى :

مستوى النمو اللغوي، والأداء الوظيفي المستقل، وأداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية، والنشاط المهني والاقتصادي، والأداء الاجتماعي. وكل من هذه المجالات الخمسة الفرعية يتضمن مجموعة من البنود، بحيث يصل مجموع هذه البنود الفرعية إلى (١١٥) بنداً على النحو التالي:

- مستوى النمو اللغوي (١٦) بنداً.
- الأداء الوظيفي المستقل (٣٠) بنداً.
- أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية (٢٠) بنداً.
- النشاط المهني والاقتصادي (٢١) بنداً.
- الأداء الاجتماعي (٢٨) بنداً.

(عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٨ : ١٨)

ثالثاً : الإعاقة العقلية Mental Retardation :

يعرف عبد العزيز الشخص (٢٠٠٩، ٢٨٨) التخلف العقلي بأنه: مصطلح يستخدم على نحو واسع. ويشير إلى أداء ذهني عام أقل من المتوسط بدرجة دالة، بحيث يظهر خلال الفترة النمائية، كما يصاحبه في نفس الوقت قصور في السلوك التكيفي. وتشير التعريفات المستخدمة في الوقت الحاضر إلى اعتبار الفرد متخلفاً عقلياً إذا بلغت نسبة ذكائه ٧٠ درجة أو أقل وإذا بدا قصوره واضحاً في التكيف أو القدرة الاجتماعية.

- الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة Mild MR: ويستخدم هذا المصطلح لوصف المستويات العليا من الاعاقة العقلية والتي تضم أطفالاً قادرين على تعلم مهارات أكاديمية من خلال التحاقهم بالصفوف الابتدائية وهم فئة (القابلون للتعلم). ويعتبر مدى نسبة الذكاء الذي يتراوح ما بين ٥٠ – ٧٠ درجة في أحد اختبارات الذكاء الفردية هو المدى الأكثر قبولاً لدى المتخصصين للتعرف على أفراد هذه الفئة.

(عبد العزيز الشخص، ٢٠١٠)

رابعاً : الأشقاء: Siblings

الشقيق سواء كان أخاً أو أختاً هو أحد طفلين أو أكثر ولدوا لأبوين . ويصدق اللفظ على نحو دقيق على الأخوة والأخوات الأشقاء . ويشمل مصطلح الأشقاء في الدراسة الحالية كل من الأطفال العاديين (الأسوياء) من أخوة وأخوات الطفل المعوق عقلياً ممن يعيشون معاً مع الوالدين .

(عبد الرحمن سليمان ، تهاني منيب ، ٢٠١٠ ، ٤)

حدود الدراسة :- تتحدد الدراسة الحالية بما يلى:

أ- موضوع الدراسة :

الكشف عن فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى إخوة المعوقين عقليا و تأثير ذلك على تحسين السلوكيات التكيفية لديهم.